

## ذكر الله (4) دعاء جامع في الصلاة

حسين عبدالرازق

الله وبركاته ابناي احبابي هذا هو الدرس الرابع من آ ذكر الله تبارك وتعالى وسبق ان ذكرت لكم كثيرا ان ذكر الله تبارك وتعالى هو ما تحيا به النفس قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت - [00:00:00](#)

والمؤمن انما يطمئن بذكر الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب وسبق ان ذكرت كثيرا ايضا ان ذكر الله ليس محصورا في ان تحرك لسانك بذكر الله - [00:00:24](#)

وانما ذكر الله يدخل فيه كل عمل صالح يدخل فيه آ النطق بالشهادتين والصلاة والصيام والزكاة والحج وآ يدخل فيه كذلك الجهاد في سبيل الله. واجتناب ما نهى الله عنه وتلاوة القرآن - [00:00:49](#)

وآ الاستغفار والتوبة كل عمل صالح فهو من ذكر الله ولكننا في هذه الحلقات نتعلم اذكار القرآن والحديث. يعني نتعلم كيف نذكر الله تبارك وتعالى الا في كل مشهد في حياتنا - [00:01:08](#)

كيف نذكر الله تبارك وتعالى عند الاستيقاظ من النوم؟ وعند استفتاح الصلاة وآ كذلك في اثناء الصلاة ونتعلم كذلك الاذان ونتعلم اذكار آ النبي صلى الله عليه وسلم آ قبل دخول الخلاء - [00:01:27](#)

تعلموا كذلك اذكار النبي صلى الله عليه وسلم عند الصعود وعند النزول وعند نزول المطر. وعند المصيبة وعند النعمة. وآ غير ذلك من المشاهد التي يحسن بالمسلم ان يتعلم فيها ما يذكر به ربه تبارك وتعالى - [00:01:47](#)

اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى موعنا مع حديث جامع في اذكار الصلاة آ يبدأ الذكر فيه من اول استفتاح الصلاة الى ان تختتم الصلاة. وهذا الحديث حديث آ عظيم جامع - [00:02:05](#)

اه رواه الامام اه مسلم عليه رحمة الله من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال - [00:02:22](#)

وجهت وجهي وجهت يعني اجعل الجهاز صامتا معذرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيئة وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك - [00:02:37](#)

امرت وانا اول المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت. انت ربي وانا عبدك. ظلمت نفسي واعترفت فاغفر لي ذنوبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت - [00:03:19](#)

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت. استغفر واتوب اليك واذا ركع يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال - [00:03:39](#)

اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت. خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع يعني من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت - [00:04:04](#)

من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت. سجد وجهي للذي خلقه وصوره. وشق سمعه بصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما - [00:04:23](#)

اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت هذا الحديث حديث عظيم وجامع في ذكر الله تبارك وتعالى. اولاه احسن الذكر في كل مشهد - [00:04:49](#)

هو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. في كل مشهد من حياته. ثانيا نقف مع آآ هذا الذكر بشيء من البيان والفوائد اولا في الاستفتاح

يعني بين بعد ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر وقبل ان يشرع في قراءة الفاتحة هذا موضع دعاء - [00:05:09](#)

الاستفتاح. وكذلك يوجد في هذا الحديث دعاء في الركوع وفي القيام من الركوع وفي السجود وقبل التشهد فهذا الذكر ذكر جامع.

لماذا؟ لان هذا الذكر فيه اخلاص الدين لله. وفيه الايمان بالله والاسلام - [00:05:31](#)

قاموا لله وفيه تعظيم الله والثناء على الله. واعتراف العبد بذنبه واستغفار العبد من ذنبه. والتوبة الى الله تبارك وتعالى. كذلك في هذا

الحديث براهين اخلاص الدين لله فانت تقول آآ سجد وجهي آآ سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. فانت -

[00:05:51](#)

قل الرب الذي خلق وصور وانشأ السمع والابصار هو الذي يستحق ان يعبد ويستحق ان يسجد له في اول هذا الاستفتاح يقول النبي

صلى الله عليه وسلم وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. حنيئة - [00:06:17](#)

وما انا من المشركين. وهذا جاء في آآ دعاء آآ ابراهيم عليه السلام. وجاء كذلك في قول الرجل الصالح. قال وما لي لا اعبد الذي

فطرني واليه ترجعون. الى اخر آآ الاية. اذا الرب الذي فطر هو الاله الحق - [00:06:37](#)

الذي يستحق ان يعبد. فهذا معنى لا اله الا الله. يعني لا يستحق ان يعبد او يدعى او يسأل الا الله تبارك وتعالى اه ثانيا ان صلاتي

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:06:57](#)

انت انت من الله. يعني الله فطرك وخلقك وانت لله. يعني انت ملك لله وانت بالله. يعني انت استعينوا بالله وقيامك انما هو بالله. الله

سبحانه وتعالى هو الذي يدبر امرك. وانت كذلك الى الله راجع. فلا بد ان - [00:07:20](#)

هنا حياتك لله. كل عمل تقوم به تتقرب به تريد به وجه الله وما عند الله. فما عند الله خير وابقى فالصلاة وكل عمل وهو النسك يعني

كل عمل يتقرب به الى الله - [00:07:40](#)

فلا بد ان يكون لله تبارك وتعالى وحده لا شريك له. ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت

بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:07:58](#)

هنا يشهد العبد لله تبارك وتعالى بانه ملك الناس. هو الملك. وانه لا اله الا هو. وهو ربنا ونحن عباده ثم يعترف العبد بظلمه نفسه وظلم

النفس هو ان يسير العبد بنفسه على غير هدى من الله. يعني المعصية - [00:08:16](#)

تدخل في ذلك التقصير في العبادات الغفلة كل ذلك يدخل في ظلم النفس. فبعد ان يعترف العبد بذنبه يسأل ربه ان يغفر الله له كل

ذنوبه ويعلم العبد انه لا يغفر الذنوب الا الله. كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - [00:08:38](#)

ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. ثم يأتي هذا الدعاء العظيم واهديني

لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. المؤمن يعلم - [00:09:02](#)

ان رسول الله بعث ليتم مصالح الاخلاق. وليتمم مكارم الاخلاق. واحسن الاخلاق هي اخلاق الاسلام فالمؤمن يسأل ربه ان يهديه

لاحسن الاخلاق. ان يهديه يعني ان يعلمه. وان يرشده وان يعينه على العمل - [00:09:23](#)

بهذه الاخلاق. فقد يعلم الانسان الخلق ويتركه يعلم خلق الصدق ثم هو يكذب. يعلم خلق الامانة ثم هو يخون يعلم خلق الوفاء بالعهد

ثم ينقض العهد. فالمؤمن يسأل ربه ان يعلمه الاخلاق وان يعينه على العمل بها - [00:09:43](#)

ثم آآ يعلم كذلك المؤمن انه لن ينصرف عن سيئه الاخلاق الا بعلم الا بتعليم الله وهدايته. فالمؤمن يسأل رب ان يدلّه على سيئه الاخلاق

حتى يتركه. لان المؤمن قد يعمل اشياء من سيئه الاخلاق وهو لا يعلم انها من سيئه الاخلاق - [00:10:03](#)

فيسأل ربه العلم والعمل. ثم يقول المؤمن لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت

استغفرك واتوب اليك. لبيك يعني انا مقيم على طاعتك وامثل امرك - [00:10:23](#)

كما في الحديث الاخر وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. يعني انا مقيم على عهدك بحسب استطاعتي. وسعديك يعني اه آآ اتابع

امرك واتبع دينك متابعة بعد متابعة. والخير كله في يديك. فالخير بيد الله سبحانه وتعالى - [00:10:43](#)

فهو بيده الملك كل خير يرجى في هذه الدنيا فانما يسأل الله تبارك وتعالى هذا الخير. فالخير كله بيد الله والشر ليس اليك. الشر ليس الى الله الله سبحانه وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب - [00:11:03](#)

فالشر ليس الى الله. يعني الشر يكون في خلق الله. لكن الشر ليس من الله لذلك نحن نقول قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق فالمؤمن لا ينسب الشر الى ربه تبارك وتعالى - [00:11:21](#)

اه كذلك يقول انا بك واليك. انا بك يعني استعين بك واليك يعني اعبدك واليك راجع. يشبه اياك نعبد واياك نستعين فانت تقول يا رب انا بك لا استطيع ان افعل شيئا الا بفضلك وعونك. واليك يعني انا اتوجه - [00:11:39](#)

عبادتي اليك وكذلك مرجعي اليك وان الى ربك المنتهى. تباركت وتعاليت يعني الله سبحانه وتعالى كثرت بركته وفضله. وتعالى تبارك وتعالى فهو العلي والمتعال استغفرك واتوب اليك. فالمؤمن يقدم قبل الاستغفار والتوبة - [00:11:59](#)

الشهادة الشهادة لله تبارك وتعالى بالتوحيد واتباع هدي الله تبارك وتعالى وانه الملك ويعظم ربه اثني على ربه ويعترف بذنبه ثم بعد ذلك يسأل ربه المغفرة والتوبة اليه واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي - [00:12:21](#)

يعني ان المؤمن اذا ركع يستحضر انه ركع لمن؟ ركع لخالقه ربه تبارك وتعالى. فالذي خلق احق بان يركع له وان يسجد له وان يعبد وان يسأل. اللهم لك ركعت يعني لا اركع الا لك - [00:12:49](#)

وبك امنت ولك اسلمت والاسلام لله فيه الاخلاص وفيه الطاعة. خشع لك سمعي وبصري. يعني ذل لك سمعي وبصري وعصبي. يعني انا خاضع لك وراكع لك وآآ فقير اليك والى فضلك - [00:13:09](#)

اه ثم يقول اللهم لك ركعت يعني طبعا هذا معنى الدعاء يعني اركع لك وحدك آآ قال فاذا رفع طبعا مخي وعظمي وعصبي كل هذا يعني هذا دليل على ان العبد يسلم نفسه - [00:13:30](#)

سهو لله تبارك وتعالى قال فاذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده يعني آآ بعد ان يقول سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما. يعني ان العبد يحمد ربه حمدا كثيرا طيبا - [00:13:48](#)

مباركا فيه بقدر ما يشاء الله تبارك وتعالى لان الله سبحانه وتعالى له الحمد اول ما نقوله في القرآن الحمد لله برب العالمين واول ما نفتتح به القرآن في الصلاة الحمد لله رب العالمين فله الحمد كله - [00:14:08](#)

ثم اذا سجد آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت. سجد وجهي للذي خلقه الى اخر الحديث يعني ان العبد يسلم لله ويؤمن به ويقول سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره. فالذي خلق - [00:14:29](#)

احق ان يسجد له واحق ان يعظم تبارك وتعالى ثم اه يقول العبد تبارك الله احسن الخالقين يعني الله الذي خلق وصور وقدر. تبارك وتعالى. ثم يكون اخر ما يقول بعد فراغه - [00:14:52](#)

بين التشهد والتسليم. يعني بعد ان ننتهي من التحيات لله الى اخرها اه وقبل ان نسلم نقول هذا الدعاء اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني - [00:15:10](#)

الى اخر الدعاء. اللهم اغفر يعني هنا العبد يفصل في الدعاء والاستغفار. يريد من الله ان يغفر له كل ذنوبه. ما تقدم وما تأخر. يعني ان يغفر له ما مضى من الذنوب وان يصرفه عن الذنوب التي يمكن ان يفعلها في المستقبل - [00:15:29](#)

كذلك ان يغفر له آآ ما اسر به يعني فعله بينه وبين نفسه وما اعلن به من الذنوب. ويعلم ان ربه تبارك وتعالى هذا هو يعلم اكثر مما يعلم العبد عن نفسه. لان العبد قد لا يعلم كثيرا من ذنوبه. والله سبحانه وتعالى يعلمها - [00:15:49](#)

عبد يسأل ربه ان يغفر له ما علمه ما علمه هو وما علمه الله ولم يعلمه هو هذا الحديث حديث جامع فيه اخلاص الدين لله. وفيه براهين هذا الاخلاص وفيه الثناء على الله وتعظيم الله والاعتراف بالذنب. وفيه الاستغفار وفي - [00:16:09](#)

فيه التوبة الى الله. فلذلك ابنائي احب منكم ان تكتبوا هذا الحديث بايديكم. وان تسجلوا لي هذا الحديث باصواتكم ان شاء الله ساكتب لكم اسئلة على هذا الحديث الجامع. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا. والسلام عليكم ورحمة -

00:16:30

00:16:50 - الله وبركاته